



gtz



**الخدمات الزراعية المجتمعية للأمن الغذائي في مرتفعات تعز
مكون: ثيران الحراثة التقليدية لتحسين الإنتاج**

تنفيذ:

**الجمعية اليمنية لتنمية الزراعة المستدامة* بالتعاون مع منظمة ايديال
الفرنسية**

التمويل: المؤسسة الألمانية للتعاون الفني (GTZ)

**صنعاء - ص.ب 13768 تليفون: 01252449 محمول 711658330 - www.Yasadngo.org موقع
الالكتروني - yasaod07@yahoo.com بريد الكتروني - وفرع الجمعية في تعز ثعبات 04215800**





• موقع المشروع:

• مديريات مرتفعات تعز (صبر الموادم- الصلو- سامع – وحيفان)

• الفكرة:

• أن تقوم الجمعية التشارك مع بتال بامتلاك 15 ثور واستخدام الثور كأداة للتوعية في تطبيق الممارسات الزراعية لازدهار الزراعة وتنميتها كما علمنا الاباء والأجداد.

• أهمية امتلاك ثور :

- نتائج الدراسات والأبحاث التي تم تنفيذها في مديرية صبر المودم (2005-2010)

- أهمية الزراعة في الحفاظ علي المدرجات الزراعية والتربة الزراعية حيه ومترنة .

- تعتبر المرتفعات الجبلية بمدرجاتها الزراعية وأنشطتها الزراعية أساس لبقاء الغيول والعيون والغطاء النباتي والتنوع الحيوي في هذا الإقليم

- حماية للتجمعات السكانية في القرى والمدن التي تقع أسفل هذه المنحدرات والجبال وعلى ضفاف الأودية ومناطق جريان السيول.

- هناك دور هام وأساسي للثور والبتول وعدته في الإبقاء على تربة المدرجات والهضاب في المرتفعات الجبلية الدور الأساس وهناك علاقة وطيدة بين

بقاء الاعتماد على الأتوار في الزراعة مع استقرار الإنتاج الزراعي وازدهاره في المناطق وهو ما أكد عليه الآباء والأجداد خلال الألف السنين منذ استقرارهم وإنشائهم لهذه المدرجات واستغلالها كمورد أساس للبقاء والمعيشة.



المشكلة:

- تراجع كبير في تطبيق و ممارسة الحد الأدنى من العمليات الزراعية المطلوبة للحفاظ على الخصوبة والقدرة على حفظ المياه في التربة الهشة للمدرجات، وهذا هو سبب تدهور الإنتاجية في العقود الأخيرة.

- هناك افتقار إلى المهارات وتدهور المعرفة واختفائها



مكون : ثيران الحراثة التقليدية لتحسين الإنتاج

المشكلة-

استحالة مكنة الحراثة



نتيجة تناقص أعداد الثيران بدنت
تختفي المهنة.

تراجع كبير في الوعي بأهمية الثور والبتول وعدته في
استمرار الأرض تنتج وتعطي كما كانت سابقا

مكون : ثيران الحراثة التقليدية لتحسين الإنتاج

- المشكلة:

- أن هناك مجتمعات أخرى من المزارعين تعاني من ضعف المقدرة في امتلاك للثيران



دور الثيران في الزراعة

ويوضح الشكل المرفق إن الثور يمكن أن يعمل طول العام تقريبا:

الأشهر	كانون الأول	كانون ثاني	شباط	آذار	نيسان	ماي	حزيران	تموز	أب	أيلول	تشرين أول	تشرين ثاني
استخدام الثور	1		2	3	4	5		6			8	



المعالجة



- أن تقوم الجمعية في التشارك بقيمة ثور مع بتول يستطيع أن يعمل على هذا الثور ويحسن من دخله ويومن غذاء كافي للثور في الموسم الذي لا يوجد به عمل، ويوفر دخل لشراء ثور آخر في الأعوام القادمة.
- يقوم البتول بتشجيع المزارعين على حراثة أراضيهم وتوثيق ذلك خلال عام كامل وبما يسهل إجراء برامج تقييم وتوعية مع المزارعين لأهمية الثور والحراثة في الإنتاج الزراعي مقارنة بالحقول والأراضي التي لا يتم بها هذه الممارسات والخروج بنتائج يمكن تعميمها ولبناء عليها في هذا المجال.
- في المناطق التي لا يمكن للفقراء والنساء أن تستطع أن تمتلك ثور او تستأجره فانه من خلال هذه الاثوار سيتم تدعيم من يرغب في اقتناء الثور وتحسين دخله وحراثة أرضه ليعرف القيمة والفائدة من الثور وأهمية تجهيز للحراثة العدة المناسبة والتمسك بالخبرات والمعارف الزراعية.



اللية المعالجة

• ، فالحرث بالثيران كان دائماً ينظر إليه كأنه شكل من أشكال الفن و من المهارات المكتسبة من الرجال المتخصصين بالحراثة (البتول) وهم من يمتلكون تاريخياً هذه المعارف التقليدية العمليات التي تمارس يومياً، هذه المهنة وقل الطلب من المزارعين الآخرين لخدماتهم أو ان المزارعين هم من يقوموا بأنفسهم بالحراثة في أراضيهم. وأثر هذا على الذين يعملوا على الثيران (البتول) وأصبحوا بدون حرفة، وفقدت معهم خبرات ومهارات في أعداد المحاريث والأدوات الزراعية المرتبطة، ومع ذلك ينبغي النظر إلى العمالة الحارثة ذات الصلة في المناطق التي تفتقر إلى فرص العمل للشباب كواحدة من المهن التي يجب تشجيعها لدى الشباب ونقلها لهم بكامل معلوماتها وخبراتها .

• وخلال إعمالنا السابقة في هذه المناطق تم التوعية بأهمية الحراثة التقليدية وإتباع الإرشادات والخبرات التي كانت تطبق في العقود الماضية من الإباء والأجداد وبنفس الجودة والأسلوب وتم إثبات أهمية ودور الثور والبتول وعدته لعودة الازدهار للزراعة المطرية المستدامة ، وكان لابد من تعميم هذه المخرجات من خلال نشر الاثوار وتوعية وتدريب البتال وإعادة الخبرات في إجراء الحراثات ونقل خبراتهم في تصنيع وتركيب العدة الزراعية المناسبة لكل عملية ولكل منطقة ولكل موسم وهذا هو ما يهدف إليه هذا المكون في هذا المشروع.



المعالجة



- يشجع المشروع بالجمع بين الحرث التقليدي واستخدام التكنولوجيا المبتكرة المناسبة لتغيير واقع المجتمعات المحلية من خلال الخيار المبتكر لتطوير الخدمات المجتمعية في العديد من المجتمعات المحلية، وتعزيز الإدارة الجماعية التي تؤكد التضامن والتعاون الاجتماعي وكذلك التكامل الإقليمي والموسمي ولهذا جمع المكون هذا مع مكون استخدام آلات الدراس (اللباجة) في مشروع واحد.
- أنها جزء من الدعوة التي نبذلها في الجمعية ومنظمة اديال الفرنسية لتشجيع " الزراعة المثلى " والذي يسجل اليوم أعداد متزايدة من المزارعين الذين لديهم فئات في تبني إعادة الأنشطة الزراعية واختبارها لتعميمها مستقبلا على كل المرتفعات الجبلية في اليمن.



تعريف الثور

- الثور حسب الحجم
- الثور حسب العمر
- الثور حسب اللون